

تعاون بين أبوظبي وكوريا الجنوبية لتوظيف الهيدروجين في النقل العام



أعلنت دائرة النقل والبلديات - أبوظبي، عن توقيع مذكرتي تفاهم مع مدينة شانغويون الكورية، ومعهد النقل الكوري في إطار الخطط الطموحة لإمارة أبوظبي لتعزيز ريادتها في مجال الطاقة النظيفة والمستدامة، واستراتيجية الدائرة، ومركز النقل المتكامل التابع لها، لتخفيض البصمة الكربونية، وإرساء منظومة نقل صديقة للبيئة، وبنية تحتية مستدامة تعزز جودة الحياة في الإمارة.

وقّع مذكرتي التفاهم فلاح الأحبابي، رئيس دائرة البلديات والنقل، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والدكتور هونغ نام ببو، عمدة مدينة شانغويون، وناس يونغ سيل، رئيس معهد كوريا لتكنولوجيا السيارات، وكوون وان جو، المدير التنفيذي لشركة كوانجشين للآليات المحدودة، فيما وقّع المذكرة الثانية عن معهد النقل الكوري جاهاك أوه، رئيس المعهد، وجاء توقيع المذكرتين على هامش منتدى الأعمال الإماراتي - الكوري الجنوبي الذي عُقد في أبوظبي يوم 16 يناير الجاري.

ويأتي توقيع مذكرتي التفاهم مع جمهورية كوريا الجنوبية ضمن خطط إمارة أبوظبي الطموحة لتعزيز مكانتها الرائدة في مجال الطاقة النظيفة والمستدامة، وفي إطار استعدادات الدولة لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر

الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ «كوب 28» في نوفمبر المقبل.

وتركز مذكرة التفاهم الأولى بين إمارة أبوظبي، ممثلة بدائرة البلديات والنقل، ومدينة شانغويون الكورية على وضع خطط العمل المتعلقة بالتعاون المشترك، وإنشاء البنية التحتية لشحن وتشغيل حافلات الهيدروجين، ووضع وتصميم المواصفات لمحطة التزود بالوقود الهيدروجيني، وإعداد إجراءات تشغيل وصيانة حافلات الهيدروجين في أبوظبي، وتبادل الخبرات والأفكار من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة، من خلال تنظيم ورش العمل المشتركة والندوات والمشروعات التجريبية والمجتمعية المشتركة.

وتهدف المذكرة الثانية إلى وضع أسس التعاون بين كلٍّ من مركز النقل المتكامل التابع لدائرة البلديات والنقل - أبوظبي، ومعهد النقل الكوري في مجالات البحث والتطوير، وتبادل المعارف والخبرات، والموارد البشرية المتخصصة في مجال النقل العام.

• التنسيق والتعاون

وبموجب التفاهم مع معهد النقل الكوري، سيتم التنسيق والتعاون المشترك بين الطرفين في مجال تبادل البحوث والدراسات المختلفة حول استراتيجيات وسياسات التنمية المتكاملة، وتبادل المعلومات المتعلقة بالسياسات واللوائح الكورية الخاصة بإنشاء محطات شحن الهيدروجين، وتبادل المعارف والخبرات والموارد البشرية بين الطرفين في إطار «برنامج تبادل الخبراء».

وتنصُّ المذكرة على عقد ورش عمل وندوات واجتماعات، ودورات تدريبية مشتركة لتبادل الخبرات والأفكار، وتطوير مواصفات المشروع، وتصميم خطط العمل، إلى جانب تسهيل الزيارات المهنية لتحقيق المنفعة المتبادلة، وتطوير وتنسيق الأنشطة التجريبية المشتركة.

وقال فلاح الأحبابي: «تركّز الدائرة على تعزيز التنقُّل المرن الذكي منخفض الكربون، وتوفير المزيد من خيارات النقل الصديقة للبيئة. ومن خلال توقيع مذكرة تفاهم مع معهد النقل الكوري، فإننا نسعى إلى تعزيز أطر التعاون بين الطرفين، بما يسهم في تمكين حلول النقل العام المشتركة ضمن استراتيجية الإمارات للحياد المناخي، وتعزيز مكانة الإمارة الريادية في مجال الهيدروجين الأخضر والطاقة النظيفة».

وأضاف: «تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة بمد جسور الصداقة والتعاون مع المجتمع الدولي، نواصل بناء شراكات استراتيجية في مجالات الطاقة المتجددة والبنية التحتية والنقل المتكامل، والاستفادة من الفرص التي يوفرها التحول في قطاع الطاقة والتكنولوجيا المتقدمة للحد من تداعيات تغيُّر المناخ، ودعم النمو الاقتصادي، والاجتماعي «المستدام في إمارة أبوظبي».

• عمدة مدينة شانغويون

وقال هونغ نام بيو، عمدة مدينة شانغويون: «لقد شكّلت مدينة شانغويون فريق عمل يضمُّ أعضاءً في عدد من المؤسسات والشركات الكفؤة والمتخصصة في جمهورية كوريا الجنوبية للتعاون مع دائرة البلديات والنقل - أبوظبي، في مجال سياسات النقل بالهيدروجين، حيث نهدف إلى تحويل أبوظبي إلى مدينة تعمل بالهيدروجين. إنَّ مدينة شانغويون هي الحكومة المحلية الوحيدة التي شاركت في منتدى الأعمال الكوري الإماراتي الذي عُقد خلال زيارة الرئيس الكوري لدولة الإمارات. ومن خلال هذه الاتفاقية، سوف تتعاون مدينة شانغويون مع إمارة أبوظبي متمثلة بدائرة البلديات والنقل لتحقيق التطور والنمو معاً باعتبارهما من أفضل المدن التي تعمل في مجال النقل بالهيدروجين، ليس فقط على مستوى الشرق الأوسط، وإنما على مستوى العالم. وسوف تقوم مدينة شانغويون بدعم التعاون مع أبوظبي نيابة عن جمهورية

«كوريا

بدوره، قال الدكتور جايهاك أوه، رئيس معهد النقل الكوري: «يعدُّ معهد النقل الكوري واحداً من المؤسسات البحثية الرائدة في قطاع النقل الوطني في جمهورية كوريا الجنوبية، وقد عمل المعهد على إرسال علاقات تعاونية قوية مع دائرة البلديات والنقل في أبوظبي للتطوير ضمن مجالات عملها، خاصة قطاع النقل العام الصديق للبيئة». وأكد الدكتور «جايهاك أوه أنَّ «توقيع هذه الاتفاقية يمثِّل خطوة كبرى تقرِّبنا لتحقيق أهدافنا المشتركة في المستقبل القريب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024